

ريدت || كيف يعرف المصريون الطبقة العليا والطبقة المتوسطة العليا في ظل اتساع الفجوة الاقتصادية؟



الثلاثاء 30 يونيو 2026 07:00 م

طرح صاحب المنشور ruluو سؤالاً ناقشاً واسعاً بين مستخدمي منصة ريدت حول معايير الانتماء إلى الطبقة المتوسطة العليا والطبقة الثرية في مصر، مستعرضاً مجموعة من المؤشرات المرتبطة بمكان السكن، ونمط التعليم، ومستوى الإنفاق، وملكية العقارات، قبل أن يتساءل عما إذا كانت الفجوة الطبقيّة الحالية مرشحة إلى الاتساع خلال السنوات المقبلة

ويعرض منتدى PersonalFinanceEgypt على منصة ريدت راء متباينة حول مفهوم الثراء في مصر، إذ يرى المشاركون أن امتلاك منزل في منطقة راقية أو إلحاق الأبناء بمدرسة دولية أو قضاء العطلات في الساحل الشمالي لا يكفي وحده لتصنيف الشخص ضمن الأثرياء، لأن تعريف الثروة يتجاوز المظاهر الاستهلاكية ويرتبط بالقدرة على تحقيق دخل مستدام واستقلال مالي طويل الأجل

الطبقة المتوسطة العليا بين الدخل المرتفع ونمط الحياة

يرى صاحب المنشور أن أفراد الطبقة المتوسطة العليا غالباً ما يسكنون شققاً في مناطق راقية أو داخل كمبوندات متوسطة المستوى، ويزورون المراكز التجارية والمطاعم بصورة منتظمة، ويقضون الإجازات في المنتجعات أو بالساحل الشمالي، سواء عبر استئجار وحدات أو امتلاكها في بعض الحالات

كما يربط هذا المستوى الاجتماعي بالقدرة على إلحاق الأبناء بعدارس دولية متوسطة التكلفة، والعمل لدى شركات متعددة الجنسيات أو شركات أجنبية عن بُعد، بما يوفر دخلاً أعلى من متوسط السوق المحلي، مع الإشارة إلى وجود مساحة واسعة تتداخل فيها خصائص الطبقة المتوسطة العليا مع بعض مظاهر الثراء

الثروة الحقيقية تتجاوز مستوى الإنفاق

اختلف المشاركون مع تعريف الثراء الذي طرحه صاحب المنشور، إذ رأى عدد منهم أن امتلاك فيلا داخل تجمع سكني فاخر أو منزل في الساحل الشمالي لا يعني بالضرورة أن صاحبه ينتمي إلى الطبقة الثرية، لأن كثيراً من أصحاب الدخول المرتفعة يستطيعون الوصول إلى هذا المستوى عبر العمل والتمويل

وأكدت تعليقات أخرى أن الثروة الحقيقية تعني امتلاك أصول واستثمارات تولد دخلاً سلبياً يكفي للحفاظ على نمط الحياة دون الحاجة إلى وظيفة أو راتب، واعتبر بعض المشاركين أن أصحاب الشركات الكبرى والاستثمارات الصناعية والعائلية يمثلون هذه الفئة، لأن ثروتهم تستمر في النمو بغض النظر عن عملهم اليومي

وأشار آخرون إلى وجود فئة أكثر ثراء تضم مالكي القصور المتعددة واليخوت الفاخرة والعقارات المنتشرة بين القاهرة والساحل الشمالي والبحر الأحمر، مؤكدين أن مصر تضم بالفعل عقارات تُباع بعشرات أو مئات الملايين من الجنيهات، وأن بعض أسعار الوحدات الفاخرة تنافس أشهر الأسواق العقارية العالمية

الفجوة الطبقيّة تثير جدلاً واسعاً

انتقل النقاش إلى تأثير اتساع الفجوة بين الطبقات الاجتماعية، إذ رأى بعض المشاركين أن استمرار هذا التفاوت لا يخدم الاستقرار الاجتماعي على المدى الطويل، بينما أشار آخرون إلى صعوبة وضع حدود فاصلة بين الطبقات، لأن الخلفية العائلية والثروة الموروثة ونمط التعليم والعلاقات الاجتماعية قد تمنح بعض الأشخاص مزايا لا تعكس مستوى دخلهم الحالي □

وخلصت المناقشات إلى أن مفهوم الثراء في مصر لا يرتبط فقط بحجم الممتلكات أو مستوى الاستهلاك، بل يعتمد أيضًا على الاستقلال المالي، وقدرة الأصول على توليد دخل مستدام، وهو ما يميز أصحاب الثروات الحقيقية عن أصحاب الدخل المرتفعة، ويجعل الفاصل بين الطبقة المتوسطة العليا والطبقة الثرية أكثر تعقيدًا من مجرد امتلاك منزل فاخر أو سيارة باهظة الثمن □

https://www.reddit.com/r/PersonalFinanceEgypt/comments/1uedp5s/what_would_be_upper_middle_classrich_in_egypt/?rdt=43783